موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب

منهج البحث في أسماء العرب

الإشراف

محمد بن الزبير

الهيئة العلمية

السعيد محمد بدوي
علي الدين هلال
فاروق شوشة
محمود فهمي حجازي

جامعة السلطان قابوس
مكتبة لبنان

الفصل الخامس

نظام التسمية فى المملكة العربية السعودية

إبراهيم الشمسـان

أولا : نظام التسجيل القـانونى

لم يجد الناس أنفسهم قبل أربعين عاما بحاجة إلى ضبط مواليدهم فالأطفال يـولـدون فى تلك القرى المتناثرة فى نجد وأطراف الجزيرة العربية وبين القبائل أو بعض بقايا القبائل التى تتجول داخل الجزيرة ، ولكن كثيرا من المواليد لايعلم متى ولد.

ومع انتشار التعليم واستيطان البادية واحتجاج النـاس إلى السفـر إلى خـارج البـلاد واهتمـام الحكومة بالتنظيم الإدارى ، مع ذلك نشأت الحاجة إلى ضبط ما يتصل بالسكان ، فأصبح كل شخص مطالبا بالحصول على بطاقة شخصيـة تعـرف بشخصـه وتسمى (حفيظـة نفوس) ويسميها النـاس (تابعية) ، وتتضمن صورة صاحبها مع بيانات أخرى عن حالته الاجتماعية وحالته التعليميـة وطـولـه ولون عينيه والعلامة المميزة فى وجهه وتسمى العلامة الفارقة ، وعنوان سكنه وتاريخ مولوده.

أما إثبات سكنه واسمه فيتم عن طريـق شـهادة يمنحها أمير البـلدة أو شيخ القبيـلة للبـاديـة أو شهادة شخصين يحملان حفيظة نفوس ، أما تاريخ المولد فـإن لجنـة طبيـة تقـوم بتحـديـد عمـر مجهول المولد.

ثم أنشئت فى السنوات الأخيرة المكاتب الصحيـة وهى تـابعـة لـوزارة الصحـة ، ومهمـة هـذه المكاتب إصدار شهادات الميلاد وتطعيم الأطفال وإصدار شهادات الوفاة أيضا.

بعد ولادة الطفل يبلغ عنه المستشفى أو المستوصف الذى ولد فيه ، ويقدم البلاغ الذى أجـرى بمعرفة الوالد إلى المكتب الصحى المسئول عن منطقة المولود ، وإن حـدثت الـولادة فى المنـزل بلـغ المكتب الصحى مباشرة وأصدرت شهادة الميلاد. ولا تسلم الشهادة قبل استكمال آخر تطعيم ، وعلى ذلك فإن (الأحوال المدنية) لا تضم اسم المولود إلى حفيظة نفوس والده حتى يحصل على الشهادة أما إذا احتاج المولود لجواز سفر فإنه يمنح جواز سفر اعتمادا على شهادة ميلاد مؤقتة.

وتتضمن شهادة الميلاد اسم المولود فاسم والده فاسم جده فاسم عائلته واسم والدته وجنسية المولود وديانته وفاقا لحالة والده. من هذه الجهة وتتضمن تاريخ الولادة بالتاريخ الهجرى والميلادى.

ولابد للاسم أن يكون رباعيا على الأقل ، وقد يصير الاسم خماسيا بعد ذلك عند إضـافتـه إلى حفيظة نفوس والده وذلك إذا كان اسم الشخص ينتهى باسم قبيلة مثل الشمرى، الدوسرى ، العنزى ، المطيرى ، الحربى ، العتيبى..... (الخ) لأن هؤلاء مطالبون بتحديد الفخذ الذى ينتهون إليه من القبيلة ، ولابد من الحصول على شهادة من شيخ الفخذ تشهد بأن حاملها معروف لديهم.

وينصح المكتب الصحى المتقدم لاستخراج شهادة ميلاد لابنه أن يسمى ابنه اسما حسنا، وذلك أن أنماطا من الأسماء تمنع (الأحوال المدنية) التابعة لوزارة الداخلية من التسمى بها ، وهذه الأنماط هى :

١ ـ الأسماء المركبة.

٢ ـ الأسماء المتطابقة لإخوة على قيدالحياة.

٣ ـ اطلاق اسم الوالد على ابنه.

٤ ـ الأسماء الأعجمية وقد صدر بمنعها قرار مجلس الوزراء رقم ١٣٠١ فى٧ـ٨/٩/٨٨.

٥ ـ الأسماء غير اللائقة اجتماعيا أو شرعيا وقد صدر بمنع ذلك قرار مجلس الوزراء رقم ٣٣١ فى ٥/٥/١٣٨٧هـ.

وعلى ذلك يجب تغيير الاسم الأول للصغار الذين لم يبلغوا سن الرشد ، وفاقا لقرار مجلس الوزراء رقم ٧٦٣ فى١٣/٩/١٣٩١هـ.

وانطلاقا من ذلك فإن مكاتب التوظيف لاتقبل أوراق العاملين من العرب مادامت أسماء حامليها غير لائقة دينيا مثل الأسماء : عبد الحسين عبد الرسول فهؤلاء مطالبون بتعديل أسمائهم إلى عبد رب الرسول وعبد رب الحسين.... الخ.

ولا تنطلق تلك القرارات من فراغ ، إذ أن لها أسبابها الاجتماعية والدينية. أما الأسباب الاجتماعية فهى تحاشى تعرض صاحب الاسم للتندر والتعليقات التى يضيق بها صاحب الاسم ضيقا يحمله على المطالبة بتغيير اسمه ، وتحاشيا لهذا الموقف صدر قرار بعدم السماح بالتسمى بأسماء قد تكون مجالا للتفكه والتندر بسبب صوتها أو معناها ودلالتها. أما الجانب الدينى فإن الموروث الدينى له دوره الكبير فى تحديد مجالات الاسم ، فالدين يقضى بأن لامعبود غير الله فلذلك تكون الأسماء المؤلفة من إضافة (عبد) إلى غير الله مخالفة لتعاليم الدين ويمكن أن نلمس طرفا من موقف الدين بالرجوع إلى كتاب ابن قيم الجوزية وهو من الفقهاء الذين لهم تأثير بالغ وكبير على الثقافة الدينية ، وقد ألف ابن القيم كتابا خاصا حول (المولود) وما يتعلق به من الناحية الشرعية سماه "تحفة المودود بأحكام المولود "وجاء فيه:" الفصل الثانى: فيما يستحب من الأسماء وما يكره منها"

عن أبى الدرداء قال رسول الله ﷺ: إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وبأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم رواه أبوداود بإسناد حسن ، وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ: إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن. رواه مسلم"

(تحفة المودود ٦٦)

ومن أجل هذا نجد أن اسم عبد الله وعبد الرحمن يشيع فى (نجد) بكثرة خاصة فى الحاضرة إذ يندر استخدامه فى البادية.

وتحدث ابن القيم عن المكروه من الأسماء فقال :

وأما المكروه منها والمحرم فقال أبو محمد بن حزم : اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله ـ حاشا عبد المطلب ـ ، انتهى. فلا تحل التسمية بعبد على ولا عبد الحسين ولا عبد الكعبة.

(تحفة المودود ٦٦)

ثم تحدث عن المكروه من الأسماء حديثا طويلا نجتزى منه ما يأتى ، قال :

"وفى سنن ابن ماجة من حديث أبى الزبير عن جابر عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: إن عشت إن شاء الله لأنهين أمتى أن يسموا رباحا ونجيحا وأفلح ويسار ، قلت : وفى معنى هذا مبارك ومفلح وخير وسرور ونعمة وما أشبه ذلك ، فان المعنى الذى كره لـه النبى ﷺ التسمية بتلك الأربعة موجود فيها ، فإنه يقال : أعندك خير ؟ أعندك سرور ؟ أعندك نعمة ؟ فيقول : لا فتشمئز القلب من ذلك وتتطير به. وتدخل فى باب المنطق المكروه".

"وفى الحديث أنه كره أن يقال خرج من عندى برة ، مع أنه فيه معنى آخر يقتضى النهى وهى التزكية للنفس بأنه مبارك ومفلح ، وقد لايكون كذلك ، كما رواه أبو داود فى سننه أن رسول الله ﷺ نهى أن تسمى برة وقال : لاتزكوا أنفسكم ، الله أعلم بأهل البر منكم. وفى سنن ابن ماجة عن أبى هريرة أن زينب كان اسمها برّة فقيل تزكى نفسها فسمها النبى ﷺ زينب"

(تحفة المودود ٦٨ ـ ٦٩)

ثم عدد أنماطا من الأسماء المكروهة مثل :

١ ـ أسماء الشياطين : خنزب ، الولهان ، الأعور ، الأجدع والحباب.

٢ ـ أسماء الفراعنة والجبابرة : فرعون ، قارون ، هامان والوليد.

٣ ـ أسماء الملائكة : جبرائيل ميائيل واسرافيل.

وإن يكن التسمى بأسماء غير لائقة ممنوعا فإن تغيير الأسماء اللائقة ممنوع أيضا إلا فى حدود ضيقة ، ويقضى النظام أن يغير اسم المولود قبل مضى ثلاثة أشهر عليه فى المكتب الصحى أما بعد ذلك فإنه لايجوز تغييره إلا بعد موافقة وزير الداخلية على ذلك التغيير. ويشترط أن يعلن صاحب الاسم أو ولى أمره عن رغبته فى تغيير اسمه فى جريدة يومية ويرفق هذا الإعلان مع طلب التغيير ويسمى هذا التغيير (تعديلا للاسم).

ثانيا : الألقاب والكنى

قد يطلق على الصغير أسماء مأخوذة من اسمه وذلك للملاطفة والتحبيب وأحيانا للزجر والتحقير. وأذكر فيما يأتى جدولا يضم بعض الأسماء المختارة مع ما يرافقها من أسماء التحبيب ويضم الجدول الاسم باللغة الفصحى ثم باللغة المحلية ثم أسماء التحبيب : ـ

الاسم بالفصحى	الاسم باللهجة	أسماء التحبيب
مُحَمَّد	مْحَمَّد	مُحَيْمِيد الحُميْدى حُميْد حُمْده

عبدُاللّه	عَبْدَ اللَّهْ	عُبيْد الله
		عُبيْد
		عُبَد
		عَبُّود
		عُبَيْدان
		العبْدى
		عَبَّادى
عَبْدُ الرَّحْمن	عَبْدَ الرَّحْمن	دُحيْم
		رُحيْم
		الدحَّام
		الدحْمىّ
		داحم
		دُريْحم
عَبْدُ العزيز	عَبْدَ الْعَزيز	عَزيز
		العزىّ
		عُزيز
		عزُّوز
إبراهيم	براهيم	بُريْه
		بُريْهمَه
		بُرْهمه
صالح	صالح	صَلُّوح
		مُويْلح
		الصلحىّ
سليمان	سليمان	سُليْم
		السُلمىّ
		سَلُّوم
خالد	خالد	خُويْلد
		خَلُّود

* ينطق هذا الاسم فى حالة الوصل فى لهجه (الدلم) على هذا النحو :
"عبدَلت ابن على - عبدَلت ابن صالح .... وهكذا"

نُورَة	نُورَه	نُويْره
		نُوار
		النوريّ
		نُويْر
موضى	مُوضِى	مُضاوِى
		مُضيوى
عائشة	عاشه	عَيُّوش
		عُوشا
		عُويْشا
		عُويْش
		عَوايْش
مَرْيَم	مَرْيَم	مريم
		الريم
		مرايم
فاطمة	فطيمه	فُطيْم
عَلِيّ	عَلِ	علِي
		عُليوى
		عُليان
سارة	ساره	سُويّر
		سُويْرَه
لؤلؤة	لولوه	اللولو
حصة	حَصّه	حُصَيْصه
		حصُّوص
عَبْد الكريم	عَبْدَ الكِريم	كريم
مُزَنة	مِزْنِه	مُزيْنه
مُنيرَة	مْنيرَه	مْنيِّر
		مَناير
فَهْد	فَهَد	فُهيْد
		فُهَاد
		فُهيْدَان

ولابد لنا من ذكر بعض الملاحظات حول هذا الجدول فهو يكاد يعطى صورة عن الاستخدام فى نجد ، وأسماء التحبيب هذه ليست على درجة واحدة من الشيوع ، وبعض هذه الأسماء يلازم صاحبه فيطفى على اسمه الأصلى وكان هذا قبل التنظيم الجديد الذى جعل للشخص اسما رسميا لايعرف بغيره ، نتيجة لما قلنا من غلبة اسم التحبيب على الاسم الأصلى وجدنا بعض أسماء العائلات والأسر أسماء تحبيب فى أصلها مثل أسماء العائلات التالية : العبيدان ، الصويلح ، العليوى ، الفهيد ، الفهاد ، السلمى ، العزيز ، الدحيم ، العبدون ، المحيميد ، الحميدى ، الحميد..الخ.

وفى كثير من الأحوال يقلع أهل الشخص عن مناداته باسم التحبيب عندما يكبر ويضيق باسم التحبيب المرتبط بالطفولة لديه.

وهناك طائفة من الكنى النمطية المرتبطة بأسماء محددة ومحدودة ، وهى أسماء ذكور فقط وهذه الأسماء هى : عبد الرحمن ، عبد العزيز ، سعود ، على ، محمد ، ابراهيم ، سليمان ، خالد. فعبدالرحمن يكنى بـ" أبو داحم" وقد يكنى بـ" أبو عوف" والكنية الأخيرة تشير إلى ارتباط (عبدالرحمن) باسم الصحابى عبد الرحمن بن عوف فكأن من سمى بهذا الاسم سوف يسمى ولده عوفا لأن العادة أن يسمى الانسان ابنه على اسم أبيه فى بعض الأوساط. ويكنى عبد العزيز بـ"أبوالسعود" وذلك أن الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود مؤسس الدولة السعودية الحديثة سمّا أكبر أولاده بسعود، فأصبح هناك ارتباط بين اسم الوالد عبد العزيز والابن سعود وكذلك يكنى من اسمه "سعود" بـ"أبو عبد العزيز" وهذه الكنية منتشرة مع سابقتها فى أنحاء الجزيرة فنحن نجدها فى الكويت أيضا. أما (على) فيكنى بـ"أبوحسين" لأن أحد أبناء على بن أبى طالب اسمه الحسين. أما من اسمه (محمد) فهو يكنى بـ"أبو القاسم" لأن النبىﷺ سمى ابنه " القاسم" وهناك كنية أخرى هى "أبو حميد". ويكنى من اسمه (إبراهيم) بـ" أبو خليل" ويكنى من اسمه "سليمان" بـ"أبو داود" وواضح ارتباط هذا بالنبى "سليمان بن داود" ويكنى من اسمه "خالد" بـ"أبو وليد" وترتبط هذه الكنية بالصحابى خالد بن الوليد. ويكنى من اسمه عبد الله ب "أبو عابد".

وقد تروق الكنية لبعض الأشخاص فيتخذ من الاسم المركب منها اسما لولده فقد يسمى بـ " أبو سعود " ابنه " سعودا " وقد يسمى من يكنى " أبو عبد العزيز " ابنَه " عبد العزيز " ويكاد هذا يقتصر على الأسماء عبد العزيز ، سعود ، خالد فلم نجد أحد أسمّا ابنه قاسما أو حسينا أو دحما أو عابدا أو داود أو خليلا متابعة للكنية.

وتستخدم هذه الكنية النمطية بين الأصدقاء عادة ويجوز استخدامها من الكبير إلى الصغير حيث ينادى الكبير بها الصغير ولكن لاينادى الصغير الكبير بها.

وليست الكنية النمطية محصورة بعمر محدد ولكنها تندر عند كبار السن ، إذ يحل محلها شكل آخر من أشكال الكنية وهى التى يستخدم فيها أسم أكبر أبناء الرجل أو المرأة أو الاسم المفترض لأكبر أبناء الرجل أو المرأة وهو اسم والد الرجل. ويدخل فى هذه الكنية أسماء الذين ليس لهم كنية نمطية الأسماء : عبد الكريم ، سعد ، بدر ، حمد. فشخص اسمه "محمد سليمان" إن كان أكبر أبنائه قد سمى على اسم جده سليمان فان كنية (محمد سليمان) تكون (أبو سليمان) وكذلك زوجته تكنى بـ (أم سليمان) وأن كان أكبر أبنائه اسمه عبدالله كنى بـ" أبو عبدالله " وكذلك زوجته " أم عبدالله" وأن كان لما يرزق بعد بولد كنى باستخدام اسم والده فيقال له "أبو سليمان" تيمنا بأنه سوف يرزق

بولد ويسميه على اسم والده (سليمان) ، وكذلك الذى لما يتزوج بعد حكمه حكم من لاولد له فهو يكنى باسم والده فإن "محمد سليمان" يكنى قبل زواجه بـ" أبو سليمان" تيمنا بأنه سيتزوج وينجب ابنا يسميه (سليمان).

وقد يكنى من اسم أكبر أولاده مخالف لاسم والده باستخدام اسم والده وذلك عند نسيان اسم الولد أو عدم معرفته ويندر أن يكنى الشخص باستخدام اسم ابنته وان تكن أكبر أولاده ويظل يكنى باستخدام اسم والده حتى يرزق بولد ذكر فإن سمى على جده بقيت الكنية أو غيرت حسب اسم الولد الذكر.

تستخدم الكنية من الصغار للكبار احتراما لهم وبين الكبار رفعا للتكلفة مع الاحترام وتنادى المرأة زوجها بكنيته احتراما له خصوصا أمام الناس إلى جانب ألفاظ كنائية أخرى مثل "أبونا" "أبو عيالى" وينادى الزوج زوجته أمام الناس بكنيتها لأن العرف الاجتماعى يقضى بستر المرأة فى مظهرها واسمها فيعمد إلى الكنية تحاشيا للتصريح باسم المرأة ، وإلى جانب ألفاظ كنائية تستخدم عند الحديث عن الزوجة مثل "أم العيال" ، "أم عيالى" ، "الأهل". أو "العيال".

وقد يطلق على الشخص لقب يعرف به ويميز به من غيره ، وقد يكون هذا اللقب متداولا بين الناس دون علم صاحبه ، وقد يعلم به عرضا. ويطلق على هذا اللقب فى نجد مصطلح (معيارة) أى الاسم الذى يعير به الشخص ويعاب به ولهذه (المعايير) فائدة اتصالية فهى سريعة فى تحديد الشخصية إذ لاتنصرف إلى أكثر من واحد ، وقد تستخدم عند المنازعات والشتائم.

ومنشأ (المعيارة) قد يكون راجعا إلى صفة خِلْقية أو خُلُقية مثال ذلك المعايير "الاصمخ" أى الذى لايسمع ، "العرج" أى الأعرج ، أو " الطرم" أى الأبكم، أما الخلقية فمثل "الخرطة" أى الثرثار، "الساحر". وهناك معايير يكون لها ملابسات وظروف اجتماعية حدثت للشخص المقصود فأطلق لقب مستوحى من الظرف مثال ذلك أحد الأشخاص لقب ب " مصمصوه " فهذا اللقب يرتبط بحادثة اجتماعية معينة فقد حدث أن دعا أحدكم واسمه عبد الله ضيوفا وقدم لهم خروفا كان أثيرا عليه وعلى عائلته ، فأتى القوم عليه فلم يتركوا منه شيئا وحينما رجع الإناء إلى أهل الدار من النساء سمع الضيوف والدة المضيف وهى تقول (طلى عبيد مصمصوه) أى خروف عبد الله أكلوه كله ، والصمصمة هى لعق الطعام بعد أكل لحمها فعرف الرجل منذ ذلك الوقت بـ"مصمصوه" على أن المعايير يتحاشى استخدامها أمام صاحبها أو أقربائه المقربين. وقد يحل اللقب محل اسم العائلة ويصبح جزءاً من الاسم إذا كان اللقب لايثير أصحابه مثال ذلك لقب (المدفع) لعائلة اسمها الرشيد فى الأصل.

ومن الناس من هو قوى النفس فيذهب يستخدم لقبه ومعيارته فى تعريف نفسه عند اللزوم.

ثالثا : اسم الشهرة

قد تضطر الظروف الاجتماعية بعض الفنانين إلى اتخاذ أسماء فنية وذلك أن بعض أشكال الفن غير ذات قيمة اجتماعية عالية ، كما أن بعض الأعمال فى السابق كانت مرتبطة بفئات اجتماعية معينة مثل النجارة والحدادة والجزارة فكل هذه الأعمال يربأ المنتمون إلى أصول قبلية عن الأشتغال بها. لذلك نجد من يقوم بها عادة هم الطائفة المسماة "الخضيريين" وقد يطلق عليهم "العبيد" ومثل ذلك

أيضـا الغنـاء وهو وإن لم يكن مرتبطا بطائفة اجتماعية فإنه من الناحية الدينيـة غيـر مـرغـوب ، من أجل ذلك نجد المطربين قد يستعيرون أسماء لأنفسهم هى أسماء فنيـة وقـد يكـون فى هـذا مجـاراة لغيرهم من الفنانين العرب مثال ذلك "سميـر الـوادى" وهـو الاسم الفنى للمطـرب الإذاعى الـراحـل "مطلق مخلد الذيابى". وقد يكتفى المطرب بـاسم واحـد مثـل "حجـاب"، "عتـاب" أو اسمين مثـل المطرب" عبد الله محمد "والملحن" سراح عمران "والممثـل" "محمـد العلى"، وقـد يكـون الاكتفـاء باسمين ضربا من الاختصار مثل : "عبد العزيز الهزاع"، "على المدفع".

رابعا : تقاليـد التسمية

هناك جملة من المؤثرات التى تؤثر على التسمية وتدفع إلى اختيار اسم بعينـه ، ويختلف هـذا الأمر فى البادية عنه فى الحاضرة ، فالغالب فى البادية أن التسمية تتأثر بأمور نجملها فى الآتى :

١ - البيئـة المحيطة بالمولود : فقد يحدث أن يستوحى اسم المولود من حالة الجـو سـاعـة الولادة فقد يسمى المولود (مطـر) أو (مطـران) لأنـه ولـد سـاعـة مطـر ، أو يسمى (نخيـلان)لانه ولد جوار نخلة ، وقد يسمى بأداة من الأدوات التى يستخدمها البدوى مثل (محماس) وهى إناء تحميص البن أو (مجول) وهـو جـزء من الأجـزاء المكـونـة لقيـد الدابة.

٢ - الاشتقاق من اسم الوالد : وذلك كأن يكون اسم الولد (منير) فيشتق منه مثـل : نـوار ، مناور ، منور.

٣ - صفات القيم : فقد يسمى المولود بصفـة من الصفـات الـدالـة على القيم الحميـدة مثـل الصفات الدالة على الحرية نحو مطلق ، طلق ، أو الدالة على الكرم والشرف مثل : نشمي، شيمة ، حشمة ، حمدة.

أما الحاضرة فهم يتأثرون فى تسميتهم بعادات ومؤثرات أخرى نجملها فى الآتى : -

١ - **تكريم الوالد :**

تجد بعض العائلات أن من الواجب على الابن أن يكرم والده بـأن يسمى المـولـود الأول عليه ، فإن كان ذكرا سمى على جده وان كـان أنثى سميت على جـدتهـا مثـال ذلك أخى الأكبر سمّا ابنه الأكبر (سليمان) على والده وسمى ابنته (عائشة) على والدته.

وقد يسمى كل ولد من أولاد الرجل ابنه على أبيهم فيتكرر اسم الجد فى أحفـاده ، وقـد يكتفى الإخوان بأن يسمى أكبرهم ابنه على أبيهم حفظا لاسمه.

ويشترط فى بعض العائلات أن يكون الجد المسمى عليه متوفى ، أما إذا كان على قيـد الحيـاة فإنه لايوافق على التسمية ويعتقد بعض الناس أن ذلك نذير شؤم وإيذان بدنو أجل المسمى عليه.

ولايشترط أن يكون ترتيب الابن المسمى على جده الأول فقد يكون الثانى أو الثـالث مثـال ذلك ان اخى الثانى (رشيد) سمى على جده.

ونتيجة لهذه الطريقة فى التسمية تكون بعض الأسماء سلسلة يتعاقب فيها اسمان متـوارثـان ، ويكثر دوران اسم واحد فى فروع العائلة الكبيرة ، وتتشابة أسماء أبناء العم وأبناء الخال أحيانا مثـال

ذلك اسمى واسم ابن خالى فلا يتميزان الا بذكر الجد فاسمى (إبراهيم سليمان الشمسان) واسم ابن خالى (إبراهيم سليمان العلى الشمسان) ومعنى هذا أن الاسم الثلاثى الذى يستبعد الجد اسم ملبس. أما الاسم الثنائى (إبراهيم الشمسان) فإنه لايحضرنى عدد من ينطبق عليهم الاسم من أسرتنا فهم كثير.

٢ ـ أسماء الرسل والصحابة

يكثر تداول بعض أسماء الرسل والأنبياء وأسماء بعض الصحابة ، فنجد من أسماء الرسل والأنبياء محمد : صالح ؛ سليمان ؛ ويندر استخدام أسماء أخرى مثل نوح ؛ يعقوب. ومن أسماء الصحابة : عمر ؛ عثمان ؛ على وتندر مثل : معاوية ؛ طلحة.

٣ ـ المضاف إلى أسماء الله

يضاف اسم (عبد) إلى بعض أسماء الله وصفاته ويسمى به المولود مثل : عبدالرحمن ؛ عبدالله ؛ عبد الكريم ؛ عبد العزيز ؛ عبد الإله وهذه الأسماء الشائعة وأقل منها : عبد المؤمن ؛ عبد الرحيم؛ عبد الجليل. ونكاد لانجد فى منطقة نجد من يتسمى بمثل : عبد الصبور ؛ عبد القادر ؛ عبد الغفار ، وعبد الغفور ؛ وإن كنا قد نصادف هذا فى مدن الحجاز مثل مكة والطائف والمدينة. ونجد فى منطقة جنوب الحجاز وعسير طريقة مختلفة من الإضافة حيث نجد أسماء مثل (غرم الله) وهو اسم شائع فى منطقة غامد وزهران ، وقد يسمى به الصبى الذى يولد بعد وفاة وليد سابق عليه فكأن الله غرم المتوفى بالمولود ولذلك يسمى الجديد بـ (غرم الله) وقد ينظر إليه على انه تعويض من الله فيطلق عليه (عوض الله) أو (عوض) أو (عيضة).

٤ ـ محاكاة أسماء حديثة

كانت الأسماء التقليدية للنساء قبل ثلاثين سنة لاتتعدى فى الغالب عايشة ؛ فطيمة؛ حصة ؛ خديجة ، منيرة ، موضى ، مزنة ، رقية ، لؤلؤة ، هيلة ، نورة ، سارة ، فضة ، ثم كان أن انفتح المجتمع على مجتمعات جديدة نتيجة لازدياد الوافدين من العرب من مصر والشام لأداء مهمات مختلفة من أوسعها التعليم فسمع الناس بأسماء جديدة وجدوها أوقع فى أسماعهم وأشد ارتباطا بالرقى المدنى والتعليمى من أجل هذا أخذوا يسمون بها فظهرت لدينا أسماء مثل : نوال ، سعاد ، ليلى ، عبير، هدى ، فوزية ، حنان ، إيمان ، ابتسام ، هيام ، زينب ، نادية. وقدكانت هذه الأسماء مثار تندر واستهجان من جيل الأجداد. فقد تردد على لسان إحدى الجدات أنها قالت " جزعنا من زينب جتنا كلثومة " أى تألمنا أن سمّا أحدهم باسم (زينب) ولكن الطامة يوم سمى باسم "أم كلثوم" ونجد من أسماء الذكور : نبيل ، عادل ، طارق.

٥ ـ محاكاة أسماء تراثية

وكان من نتائج انتشار التعليم وما صاحبه من اهتمام واع بالتراث أن أصبح الأباء ينتقون لأبنائهم أسماء من أسماء الشخصيات التاريخية والأعلام الذين يجدون فى أنفسهم لهم احتراما

وتقديرا كل حسب اتجاهه فظهرت أسما مثل : يزيد ، آنسى ، مالك ، حاتم ، حسان ، أوس "وقد سمى على اسم الشاعر الجاهلى أوس بن حجر" ، بكر ، هيثم.

أما الأسماء المركبة فهى نادرة الاستخدام فى الحجاز ومعدومة أو فى حكم المعدومة فى منطقة نجد ، ولايجوز التسمى بها.

خامسا : من يقوم بالتسمية

يقوم والد الطفل باقتراح اسم ولده فى الغالب ولكن قد ينوب عنه الأم فى ذلك إن كان غائبا وقد يترك الأمر فى التسمية إلى الجد أو الجدة وذلك تكريما لهما ، وقد يترك أمر التسمية بعد إذن الوالد إلى شخص عزيز مثل الجارة التى قد تكون قامت على عملية الولادة وأشرفت عليها ، مثال ذلك اسمى شخصيا فقد ترك أمر اقتراحه لجارتنا التى أشرفت على ولادتى.